

## أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م.د. بسام عبد الخالق عباس  
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

### الخلاصة :-

إن تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم هدف للمؤسسات التربوية والتعليمية، تخطيطية كانت، أم تنفيذية، وأفضل الطرائق، والأساليب تلك التي تفتح أمام المتعلمين المزيد من المشاركة الفعالة في انجاز الدرس ، واستخلاص نتائج وتحقيق أهدافه وذلك باستشارة استعداداتهم وحفز مواهبهم وتعزيز قدراتهم على التطور، والابتكار. والتعليم الفردي باستخدام برامج في الحاسوب من الأساليب التي تؤدي إلى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر، والطرائق التقليدية التي تؤدي إلى إعاقة الابتكار ، ويرى الباحث إن هذا الأسلوب (التعليم الفردي باستخدام برنامج في الحاسوب) إذا ما استخدم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية فإنه يزيد من فاعلية تدريس هذه المادة وبالتالي زيادة تحصيل الطلبة فيها، لذلك وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستخدام برنامج في الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية)، وشملت حدود البحث عينة من طلاب الصف الرابع العام في المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسية (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، وموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العام.بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا، (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة ، وبعد إجراء التجربة توصل الباحث إلى نتيجة مفادها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ،

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة الدراسة

أثبتت الدراسات والبحوث ضعف تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية ، ومن هذه الدراسات دراسة ( كضاض ١٩٨٩ )، التي أظهرت ضعف تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية ، وأرجعت ذلك إلى أمور منها ، ضعف صلة محتويات الكتاب بحاجات الطلبة ، فالمناهج عندما تكون بعيدة عن الطلبة ، لا تراعي اهتماماتهم ، ولا تلبي حاجاتهم ، ولا تساير نموهم ، فإنها ولاشك تُعد عامل تنفير من تعلم اللغة العربية بصورة عامة ، وقواعدها بصورة خاصة. إن المشكلة تتولد عندما تُركز المناهج على المواد الدراسية أكثر من الجوانب الأخرى المتعلقة بالطلبة ، وهذا هو المفهوم القديم للمنهج ، أما المناهج الحديثة فإنها تجعل من تلبية حاجات المتعلم ، وحاجات المجتمع هدفها الرئيس ، في الوقت الذي لا تهمل المادة الدراسية متطلباتها والمنهج يستند إلى أركان أساسية منها : الكتاب المدرسي وطرائق التدريس ، وإن أية طريقة لتعليم قواعد اللغة العربية تبدو مفتعلة ، إذا كانت تدرس هذه القواعد وكأنها أمر مستقل وغريب عن الطالب . (الطاهر، ١٩٦٩ : ص ٥٩) .

فالمشكلة ليست في اللغة ذاتها ، وإنما في أننا نتعلم العربية قواعد صنعة وإجراءات تلقينية وقوالب صماء، نتجرعها تجرعاً عقيماً، بدلاً من أن نتعلمها لسان أمة ولغة حياة؛ ومن هنا يتبين لنا أن المشكلة تنصب في الأساليب المتبعة في إيصال هذه القواعد للمتعلمين وهذا ما يعتقده الباحث ، في أن جزءاً كبيراً من مشكلة ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية يقع على الطرائق التدريسية المتبعة ، مع انه لا يمكن إغفال الأسباب الأخر التي أدت إلى صعوبة القواعد ، لأن طرائق التدريس التقليدية السائدة في المدارس الآن ، تنحصر في أسلوب تلقين المعلومات النحوية ، وتحفيظها من جانب المدرس ، مما أدى إلى تعثر الطلبة في العملية التعليمية ، وبالتالي ضعفهم في مادة قواعد اللغة العربية ، وتدني مستوى الأداء اللغوي لديهم.

## أهمية البحث

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق رسالة التربية إذ إن اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته وهي الأساس في تربيته من مختلف النواحي فعليها يعتمد كل نشاط يقوم به سواءً أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (يعقوب، ١٩٩٨، ص ٤١) وللغة العربية فضل على لغات العالم جميعها لما تميزت به من صفات قلّ نظيرها وهذا الفراء عالم من علماء اللغة يشهد على هذا الفضل بقوله " وجدنا للغة العربية فضلاً على لغات الأمم جميعاً إختصاصاً من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات " (السامرائي، ١٩٧٨، ص ١٠-١١) ويقول ابن فارس أنها افضل اللغات وأوسطها وأما القلقشندي فيرى انها اللغة التامة الحروف الكاملة الألفاظ . (معروف، ١٩٩١، ص ٣٣).

والناظر في اللغة العربية يجد أنها في وضعها المحكم وتنسيقها الدقيق منظومة كبرى تضم عدداً من الأنظمة الصغرى إذ أن لها نظامها الصوتي الثابت ونظامها النحوي الدقيق ونظامها الصرفي المحكم ومن استطاع أن يستجلي غوامضها ويستقرئ دقائقها ويلم بما فيها من حكمة وفلسفة وبيان استيقن ان العربية قد وضعت بالهام من المبدع الحكيم (سعيد، ١٩٩٥، ص ٧٣-٧٤)، ولأهمية اللغة العربية فقد استطاعت أن تكون إحدى اللغات الحية في العالم المعاصر وقد اقبل غير الناطقين بها على تعلمها. يقول المستشرق الفرنسي " هنري أوسيل " في هذا المجال مخاطباً وزير التربية في فرنسا " علمت أنك مقدم على تطوير التربية في فرنسا فأقترح إدخال اللغة العربية لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير " (الجبوري، ١٩٨٩، ص ٣٣) ويصفها " أرست رينان " بأنها " اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها " في حين يرى المستشرق " لوي مسينيون " بأن اللغة العربية بلغت من الأتساع مدى لم تعرفه أية لغة أخرى من لغات الدنيا والمسلمون جميعاً مؤمنون بأنها اللسان الوحيد الذي أحلّ لهم استعماله في صلاتهم (السايع، ١٩٦٧، ص ٤٦-٤٧)

إن طبيعة الحديث عن اللغة العربية ، يعني الحديث عن النحو العربي ، الذي بدأت دراسته منذ القرن الأول الهجري ، واستمرت جهود العلماء حتى العصر الحالي. إن أهمية القواعد النحوية ، تنبع من أهمية اللغة العربية ومميزاتها ، لأن القارئ اليوم لا يستطيع ان يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة قواعد النحو الأساسية للغة العربية. وقواعد اللغة العربية تعمل على تقويم ألسنة الطلاب ، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على الدقة في صياغة الألفاظ واستعمالها استعمالاً صحيحاً ، إضافة إلى أنها تعمل على تنمية الثروة اللغوية ، وصل الأذواق الأدبية لدى الطلاب. ( مجاور ، ١٩٧١ :

( ص ٣٨١ )

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

إن لطرائق التدريس أثراً عظيماً في التعليم فالتدريس في مفهومه الحديث ليس خطوات تتبع نظاماً ثابتاً سواء أكان في التنفيذ أم في الإعداد ولكنه في أساسه عملية مرنة معتمدة على المعلم والظروف التعليمية المحيطة به (مجاور، ١٩٧٤، ص: ٧٧٦).

وقد احتلت طرائق التدريس مكانة مهمة سواء أكان في الحاضر أم في الماضي، والمنتبع للتطور التاريخي للطريقة على مر العصور والأزمنة، يجد أن طريقة التدريس كانت وما زالت من العناصر المهمة في المنهج، فالمدرس الناجح يستطيع أن يحيي منهاجاً ميثاقاً باستعمال طريقة جيدة في التدريس (الكلزة، ١٩٨٧، ص: ٧٥).

والطرائق الحديثة التي يدعو المربون إلى استعمالها تهتم عادة بالمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية، وله دور إيجابي أثناء تعلمه وهذا يتطلب الانتقال من الفلسفة التربوية القديمة التي تؤكد على دور المعلم بوصفه القائد والمنفذ للنشاطات التعليمية كلها، إلى الفلسفة الحديثة التي تؤكد على انه موجه ومرشد، وجعل الطالب مركز العملية التعليمية (ماكنزي، ١٩٧٣، ص: ١٨٧).

وأشار سكرنر إلى انه يمكن برمجة المواد التعليمية إلى سلسلة من خطوات صغيرة متتابعة تتدرج بالطالب من الأمور السهلة إلى الصعبة، ومن البسيطة إلى المعقدة، وكل خطوة توضع عادة في إطار يحوي بعض المعلومات التي تزود للطالب وعلى سؤال يتطلب إجابة منه وتكون الإجابة عادة بوضع كلمة أو عبارة في فراغ، أو اختيار جواب واحد من أجوبة متعددة، أو إشارة (بنعم أو لا) على أن تكون الإجابة في مكان آخر وعلى الطالب بعد ذلك أن يقارن بين إجابته لها، وقد يطبع البرنامج في كتاب تعليمي مبرمج، أو آلة تعليمية، أو فلم مبرمج. فالتعليم المبرمج عمل فريق، وليس للبرنامج "مؤلف" معين، كما هو الحال بالنسبة إلى الكتاب المدرسي التقليدي. والبرمجة لا يمكن أن تحل محل المدرس لكنها توفر للمدرس الجهد والوقت اللازمين للاهتمام بإنماء أسلوب التفكير والعناية بالفروق الفردية وتوجيه الطلبة وعمل الأبحاث والتجارب وتعديل البرامج والتقويم فالبرمجة تجعل الطالب أكثر فعالية في تعليمه دون أن تقلل من دور المدرس في توجيه العملية فهي توحد بين عمليتي التعليم والتعلم (إبراهيم، حمادة/ ١٩٨٧، ص: ٣٩). ولما كان العصر الذي نعيش فيه يشهد انفجاراً معرفياً هائلاً وتقدماً تكنولوجياً كبيراً، فإنه يستند في كثير من إجراءاته إلى جهاز الحاسوب (الكمبيوتر Computer) الذي يعد من أحدث التقنيات التربوية وأسرعها تطوراً والتي يمكن أن يُفاد منها الطالب في برامج التعليم. فهو يوفر عنصر التشويق والإثارة وفيه من الخصائص الحيوية ما يُميزه عن غيره من وسائل التعليم المختلفة.

إن مستجدات التقنيات الحديثة شملت مختلف مجالات الحياة وأصبح لها تأثير واضح في شتى مظاهرها، وأدخلت الإنسانية في تطور يمكن تسميته بعصر الاتصال العالمي، أو الكوني فألغت المسافات، وصار لها دور عظيم تضطلع به، فتسهم من خلاله في تشكيل مجتمعات الغد، وهذا يفضي إلى التفكير في دور

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

المؤسسة التعليمية، وفي وظائفها وغاياتها حتى يكون التعليم في إطار تحديات المستقبل الكثيرة، جسراً ضرورياً لتمكين الناشئة من مواصلة الطريق الذي بدأ الكبار السير فيه، وتمكين كل فرد من إنماء قدراته على التحكم والتقييم، واتخاذ السلوك المناسب لتقليص الحواجز بين قاعة الدرس والعالم الخارجي حتى تمتد العملية التربوية إلى خارج المدرسة في إطار شامل متفتح الغرض منه إقامة روابط بين المواد الدراسية وحياة الطلبة اليومية، فإدخال التقنيات في مجال التعليم بات أمراً ضرورياً فإنها تقدم خدمات عظيمة لاسيما من خلال استعمال الحواسيب (قوبعه ، ٢٠٠٠ ، ص: ٤-٥) التي تشهد كل يوم تطورات مذهلة لا تمكن الشخص حتى التنبؤ بما يحدث غداً. ويمكن لبرامج الحاسوب أن تخدم المراحل التعليمية جميعها ، في شتى المستويات ، وفي الموضوعات جميعها بإتباع أساليب متنوعة في التنفيذ. ووجد أن الحاسوب يفيد في استعمال مواد التعليم المبرمج Programmed Instruction. (الخليبي، ١٩٩٦، ص: ٢٧٥) ، إذ إن التعليم المبرمج خطوة علمية وعملية يؤدي فيها البرنامج التعليمي دور الجسر الذي يربط بين النظريات التعليمية والمجالات التطبيقية في داخل الفصل ، وإن ما يميزه عن غيره من البرامج والخطط التربوية الإفادة من التقدم العلمي والتقني السريعين بحيث اعتمد في تطبيقاته على الحاسبات الآلية والآلات التعليمية والتقنيات المستخدمة في مجال الإعلام. ( القذافي، ١٩٩٠، ص: ١٥٤-١٥٥)

بدأ استعمال الحاسبات الإلكترونية في التدريس في الدول المتقدمة التي تسعى جاهدة لتوسيع مجال الحاسبات الإلكترونية في مدارسها لأن جاذبية الحاسبات الإلكترونية بوصفها وسيلة تعليمية ستزداد بازدياد التطور التكنولوجي، فالحاسب الإلكتروني ليس مجرد وسيلة تعليمية مثل أي وسيلة، بل هو وسائل عدة في وسيلة واحدة تؤدي العديد من الوظائف التي تؤديها الوسائل الأخرى. (إبراهيم، ١٩٨٣، ص: ٢٤٨)

فالتعليم بمساعدة الكومبيوتر سواء في الموسيقى ، أم الرياضيات ، أم العلوم ، أم القراءة ، أم اللغات الأجنبية يستند إلى أساس نظرية تقول أن الكومبيوتر المبرمج بطريقته الجديدة يمكن أن يمدنا بتعليم مرن، ويستطيع الطالب البطيء أو السريع أن يتقدم من موضوع إلى آخر والتحكم بالمواد بطريقة مستقلة لكل طالب. (رينشي، ٢٠٠٠، ص: ١٢٤-١٢٥)

فالتعليم الذي يستعمل الحاسب الإلكتروني أظهر فعالية في تحسين عملية التعلم ورفع التحصيل لدى الدارسين فالمواد التعليمية المستعملة في هذا المجال هي من نوع البرامج الخطية التي يتقدم بها المتعلم ضمن طريق واحد من إطار إلى الذي يليه، ومن صفات التعليم المبرمج والتعليم عن طريق الحاسب الإلكتروني إنها تجعل من التعلم عملية فعالة من خلال النشاط والمشاركة التي يظهرها المتعلم، فضلا

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

عن إن هذا النوع من التعلم يضمن تغذية فورية للمتعلم ومسايرة قدراته وإمكانياته. (عدس ،  
١٩٩٣، ص: ١٥٢)

فيما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية ، والقواعد النحوية في تنمية الفكر .
٢. أهمية طرائق التدريس التي تؤكد عليها التربية الحديثة ، ومنها طريقة التعليم المبرمج .
٣. أهمية الحاسوب بوصفه آلة أخذت في ولوج الأماكن والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية
٤. محاولة إفادة الجهات المختصة وبخاصة وزارة التربية من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في  
مادة قواعد اللغة العربية

### فرضية البحث:

ولأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة  
قواعد اللغة العربية باستعمال برنامج في الحاسوب، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد  
اللغة العربية بالطريقة التقليدية .

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- مدرسة من المدارس المتوسطة المشمولة باستعمال الحاسوب في محافظة بابل.
- ٢- طلاب الصف الثاني المتوسط من المدرسة المختارة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠
- ٣- مجموعة من موضوعات قواعد اللغة العربية المشمولة في الدراسة .

### تحديد المصطلحات:

الحاسوب اصطلاحاً :

- ١- عرفه القرشي ١٩٨٧ بأنه : " جهاز آلي إلكتروني له قدرة فائقة على إدخال المعلومات وإخراجها  
وتخزينها ومعالجتها بسرعة متناهية بواسطة مجموعة من التعليمات التي تشكل ما يسمى بالبرامج ".  
(القرشي، ١٩٨٧، ص: ١٤)

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

٢- وعرفه الحسيني ١٩٨٧ بأنه: " أداة تستطيع تقبل المعلومات ومعالجتها وإصدار النتائج " (الحسيني، ١٩٨٧، ص: ١٦٤).

٣- وعرفه شلال والديوه جي بأنه: " منظمة سريعة ودقيقة لها القابلية على التعامل مع المعلومات ومرتبطة بصورة يمكنها قبول البيانات و تخزينها ومعالجتها وإخراج النتائج من غير تدخل يذكر من الإنسان، وذلك بموجب ايعازات وأوامر تقدم لها مسبقا (شلال، ١٩٨٧، ص: ١٣).

٣- وعرفه ملاك ١٩٩٥ بأنه: " آلة إلكترونية معقدة لديها القدرة الفائقة على معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها بسرعة كبيرة من خلال مجموعة معلومات تعطى له وأوامر يقدمها العقل البشري ". ( ملاك ، ١٩٩٥ ، ص: ٢٣ )

### برنامج الحاسوب

تعريف الباحث لبرنامج الحاسوب (برنامج محوسب مبني بأسلوب التعليم الفردي بطريقة التعليم المبرمج لمجموعة من موضوعات قواعد اللغة العربية التي ستقدم الطلاب (عينة البحث التجريبية) في الصف الثاني المتوسط .

### التحصيل :

التحصيل اصطلاحاً:

١- عرفه نجار ١٩٦٠ في قاموس التربية بأنه: " إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات ". (نجار، ١٩٦٠، ص: ١٥)

٢- عرفه وبستر (Webster) ١٩٧١ بأنه : " إنجاز أو أداء الطالب في الصف لمقرر دراسي كما أو نوعاً خلال مدة محددة " . ( Webster, 1971, p. 16 )

٣- عرفه كود (Good) ١٩٧٣ بأنه: " إنجاز أو كفاءة بالأداء في تقديم مهارة أو مجموعة معارف " . (Good, 1973, p. 7)

التعريف الإجرائي للتحصيل: " هو الدرجة التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث بعد إنهاء دراسة (موضوعات قواعد اللغة العربية) للصف الثاني المتوسط

### قواعد اللغة العربية

عُرِّفت قواعد اللغة العربية تعريفات عديدة يذكر الباحث منها :

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

١. عرّفها ( عبده ١٩٧٩ ) بأنها : ( القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة ، القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما يتبعها وما يلحقها من لاحقات والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة و أواخر حركات الكلمة فيها ) ( عبده ١٩٧٩ ، ص ٥٢ ) .
  ٢. عرّفها ( ظافر ١٩٨٤ ) بأنها : ( القواعد التي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو والقواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ) ( ظافر ، ١٩٨٤ : ص ٢٨١ ) .
  ٣. عرّفها ( العزاوي ١٩٨٨ ) بأنها : ( القواعد المتصلة بأصوات اللغة وبصياغة مفرداتها وبطريقة نظم الكلام وتأليفه وبدلالات المفردات والتراكيب ) ( العزاوي ١٩٨٨ : ص ١١٨ ) .  
أما تعريف الباحث لقواعد اللغة العربية فهو :
- مجموعة القوانين، والمبادئ التي تحكم أواخر الكلمات في الجمل من حيث الإعراب ، والبناء ، وبنية الكلمة من حيث حركات أحرفها ، وسكناتها في الموضوعات التي ستدرس في التجربة .

## الفصل الثاني

### دراسات سابقة

- ١- دراسة القزاز (١٩٩٣):  
أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:  
١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.  
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.  
٣. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب اللائي يدرسن باستخدام الحاسوب ومتوسط الطلاب اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية.  
٤. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب اللائي يدرسن باستخدام الحاسوب.



أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

تكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً وطالبة ، (٤٠) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية و(٤٠) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة.

بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها في قواعد اللغة العربية امتاز بالصدق والثبات، وطبق على عينة البحث بعد إنهاء التجربة.

استعملت الباحثة الاختبار التائي t-test وسيلة إحصائية للموازنة بين نتائج تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وقد وجدت ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين ثلاث فرضيات فقد تفوق أسلوب (استخدام الحاسوب) على الطرائق التقليدية في الموازنة بين المتوسطين الحسابيين لتحصيل الطلبة عامة ، وبين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في حين لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية بالنسبة إلى متغير الجنس (ذكور وإناث) .

(القران، ١٩٩٣، ص: ٦-٦٦)

٢- دراسة (ملاك) ١٩٩٥:

أجريت هذه الدراسة في الأردن ورمت إلى تعرف اثر استخدام التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الكيمياء مقارنة بالطريقة التقليدية ، والى معرفة التغير في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب بعد تطبيق التجربة.

تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالباً وطالبة من مدرستي المشارع الثانوية للبنين والبنات في لواء الأغوار الشمالية في الأردن ، وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٢٤) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة، ودرس الذكور والإناث في شعب منفصلة إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال الحاسوب ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد إنهاء التجربة طبق على المجموعتين اختبار تحصيلي ، وطبق مقياس الاتجاه نحو الحاسوب . وحللت النتائج باستعمال تحليل التباين الذي اظهر عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). في التحصيل الذي يعزى إلى طريقة التدريس أو الجنس على الرغم من ان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من متوسط تحصيل المجموعة الضابطة.

وأظهرت النتائج ان هناك تغيراً إيجابياً في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب لدى المجموعة التجريبية افضل مما عليه لدى المجموعة الضابطة ، الا ان الفرق بين الذكور والإناث في هذا الاتجاه ليس بذي دلالة إحصائية.

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

(ملاك، ١٩٩٥، ص: ١-٨١)

٣- دراسة الربيعي ٢٠٠١:

أُجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط اللائي يدرسن مادة التربية الإسلامية باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية .

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب اللائي يدرسن باستخدام الحاسوب وبين متوسط درجات الطلاب اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية في مقياس الثقة بالنفس. تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة ، وعلى ما يأتي: (٣٠) طالبة مثلن المجموعة التجريبية. (٣١) طالبة مثلن المجموعة الضابطة. وقد كافأت الباحثة بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار الذكاء ، والتطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس ) . وقد أعدت برنامجا تعليميا بوساطة الحاسوب لعرض مفاهيم المادة الدراسية. درست الباحثة بنفسها طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التجربة التي استغرقت (١٠) أسابيع ، واستعملت الاختبار التائي وسيلة إحصائية لمقارنة النتائج ، وقد توصلت بعد تطبيق الاختبار ومقياس الثقة بالنفس على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) إلى ما يأتي:

١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللائي درسن المادة باستخدام الحاسوب وسيلة مساعدة للتدريس، على طلاب المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي.

٢. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متوسط درجات الثقة بالنفس ، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

(الربيعي، ٢٠٠١، ص: ١-٨٥)

### الموازنة بين الدراسات السابقة

يحاول الباحث بعد عرض الدراسات السابقة ان يوازن بينها من حيث الأهداف والعينات، وأدوات البحث والإجراءات وكل ما له أهمية تستدعي ذلك، وعلى ما يأتي:

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

١. جاءت الدراسات السابقة منسجمة في أهدافها من حيث أنها حاولت تعرف أثر طرائق وأساليب ذات علاقة باستخدام الحاسوب وكذلك الدراسة الحالية.
٢. إن حجم العينة في أي دراسة يحدده إلى حد كبير أهداف الدراسة، وطبيعة المجتمع وعينته، فضلا عن عدد المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة، فالدراسات التي تتناول أكثر من متغير مستقل يكون عدد أفراد عيناتها أكبر من الدراسات التي توازن بين طريقتين أو أسلوبين فقط، وهذا ما يفسر تباين حجم العينات في الدراسات السابقة التي تناولها الباحث إذ كانت بين اصغر عدد (٤٩) فردا على ما في دراسة ملاك ، و أكبر عدد (٨٠) فردا في دراسة القزاز ، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها ( ٦٠ ) طالباً.
٣. اقتصرت الدراسات السابقة على المرحلة الإعدادية دراسة ، وكذلك الدراسة الحالية .
٤. اعتمدت دراستان من الدراسات السابقة متغير الجنس فكانت عيناتها من الذكور والإناث هي دراسات (القزاز) و(ملاك) ، اما الدراسة الثالثة كانت عينتها من الإناث فقط وهي دراسة (الربيعي) ، اما الدراسة الحالية فقد اقتصرت على الذكور فقط .
٥. تباينت الدراسات السابقة في المتغيرات التابعة فغالبيتها اعتمدت متغير التحصيل فقط كدراسات (القزاز) ، في حين اعتمدت دراسة (ملاك) متغيري التحصيل والاتجاهات ، واعتمدت دراسة (الربيعي) متغيري التحصيل والثقة بالنفس ، اما الدراسة لحالية فقد اعتمدت متغير التحصيل فقط ..
٦. اختلفت الدراسات السابقة في القائم بعملية التدريس، ففي الوقت الذي أشارت فيه غالبية الدراسات إلى ان الباحثين أنفسهم درسوا مجموعاتهم التجريبية والضابطة في التجربة كدراسات (القزاز) و(الربيعي) ، في حين لم تشر دراسة (ملاك) إلى القائم بعملية التدريس . ويبدو أن هناك رأيين متناقضين،الرأي الأول تدريس الباحثين أنفسهم مجموعات البحث لضمان سلامة الإجراءات ودقة النتائج،في حين يحبذ الرأي الثاني إناطة مهمة التدريس إلى مدرسي المادة لتحاشي الذاتية والتحيز ويتفق الباحث مع الرأي الأول في تدريس الباحث نفسه مجموعات البحث، لاسيما إذا كانت الطريقة التدريسية أو الأسلوب المجرب جديدا .
٧. كانت أداة البحث المستعملة في قياس أثر المتغير المستقل في المتغير أو المتغيرات التابعة في الدراسات السابقة متوزعة بين اختبارات تحصيلية موضوعية بناها الباحثون أنفسهم أو اعتماد مقياس جاهز ، وكذلك الدراسة الحالية .
٨. توصلت الدراسات السابقة في نتائجها إلى تفوق الطريقة أو الأسلوب المجرب (المتغير المستقل) ، وكذلك الدراسة الحالية .

### الفصل الثالث

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

منهج البحث وإجراءاته

أولاً / التصميم التجريبي :

إن التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحا للمتغيرات موضع الدراسة ( رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٢ ) ؛ وهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. ويساعد التصميم التجريبي الباحث في التوصل إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في التثبت من فرضيات بحثه ؛ ذلك أن التصميم التجريبي يرمي إلى تعرف مجموعات البحث، لذا اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين تجريبية وضابطة ، واختباراً تحصيلياً بعدياً ، وكما موضح في الشكل الآتي .

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التدريس المحوسب	التحصيل
الضابطة	—	
حساب الفرق بين المجموعتين		

وفيما يأتي توضيح لما موجود في التصميم أعلاه :

- ❖ المجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (برنامج في الحاسوب) في مادة قواعد اللغة العربية .
- ❖ المجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض طلابها لأي متغير مستقل عند دراسة مادة قواعد اللغة العربية أي أنهم يدرسون بالطريقة التقليدية.
- ❖ التحصيل: المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي، يعدّه الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف أثر البرنامج.

ثانياً : مجتمع البحث وعينته .

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

أ- مجتمع البحث :- يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية ، والمتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ، لذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل لمعرفة المتوسطة النهارية التابعة لها . التي بلغت ( ٢١ ) مدرسة ..

ب- عينة البحث :- اختار الباحث ثانويه الثوره للبنين بطريقة قصديه لقرها من محل سكنه ، وكونها تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط، وهي ( أ- ب- ج - د)، ثم اختار شعبتي ( ب- د) بطريقة عشوائية لتكونا مجموعتي البحث ، فكانت الشعبة ( ب ) المجموعة التجريبية ، والشعبة ( د) المجموعة الضابطة ، وقد بلغ العدد الكلي لطلاب المجموعتين ( ٦٨ ) طالبا" بواقع ( ٣٥ ) طالبا" في شعبة ( ب ) ، و ( ٣٣ ) طالبا" في شعبة ( د )، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين أصبح المجموع النهائي للعينة ( ٢٧ ) طالبا" في شعبة ( ب ) ، و ( ٢٩ ) طالبا" في شعبة ( د ) ، وبذلك اصبح المجموع النهائي للعينة ( ٥٦ ) طالبا".

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث .

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور .

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية ( ١٦٨,٥٩ ) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة ( ١٦٤,٣٧ ) شهراً. وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١,٩٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ ) ، وبدرجة حرية (٥٤). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . والجدول يوضح ذلك .

### الجدول ( ١ )

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعيا ري	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسو بة					
غير	١,٩٨	٢,٠٠٠		١٦٨,٥٩	٨,٦٤	٢٧	التجريبية

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

الضابطة	٢٩	٧,٣٣	٥٤	دالة احصائياً
		١٦٤,٣٧		

٢- التحصيل الدراسي للأب :

يبدو من الجدول (١) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأب ، إذ أظهرت النتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (٢كا) المحسوبة (٢٦ ، ١٠) اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٢). وهذا يعني ان هذا المتغير ليس له تأثير على نتائج التجربة ، أي أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء .

الجدول ( ٢ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة ٢كا		درجة الحرية	إعدادية أو معهد بكالوريوس فما فوق	متوسطة	يقرأ ويكتب والابتدائية	حجم العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة						المجموعة
غير دالة إحصائياً	٥,٩٩	١,٢٦	٢	١٠	٨	٩	٢٧	التجريبية
				٩	٩	١١	٢٩	الضابطة

دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) ودمجت الخلايا (اعدادية / المعهد مع بكالوريوس) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلاياها اقل من (٥) وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢).

٣- التحصيل الدراسي للأم :

يبدو من الجدول (٣) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأم، إذ أظهرت النتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (٢كا) المحسوبة (٣٦ ، ١٠) اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣) وهذا يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير في نتائج التجربة ، أي أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات . الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول ( ٣ )

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة ( كا ٢ ) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعداد ية أو معهد	متوسطة	يقرأ ويكتب ابتدائية	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	١٠,٣٦	٣	٧	٥	٥	١٠	٢٧	التجريبية
				٨	٧	٦	٨	٢٩	الضابطة

دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلاياها اقل من (٥) وبذلك أصبحت درجة الحرية (٣).

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ٦ ، ٧١ ) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٩٣٣ ، ٧١ ) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ )، وبدرجة حرية ( ٥٨ ) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق. والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

الجدول ( ٤ )

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليس بذي دلالة	٢	٠٠,٠٩٩	٥٤	١٣,٠٨٢	٧١,٦	٢٧	التجريبية
				١٣,١١٢	٧١,٩٣٣	٢٩	الضابطة

نتائج الاختبار التائي لدرجات الاختبار النهائي للعام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

• إعداد الخطط التدريسية:

تعرف الخطط التدريسية بأنها " مجموعة من الإجراءات و العمليات التي يضعها المدرس بنفسه ليلتبعها في تدريسه ، وهي تضم عادةً ، أهدافاً ، ووسائل تعليمية " ( اللقاني، ١٩٩٦، ص ١٠٥ ).  
لذلك أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها، في ضوء المتغير المستقل، ومحتوى كتاب مادة قواعد اللغة العربية ، معتمداً برنامج في الحاسوب في تدريس هذه المادة لطلاب المجموعة التجريبية ، واستخدام الأسلوب التقليدي في تدريس طلاب المجموعة الضابطة ( ملحق ١ - ٢ ) .

• أسلوب إجراء التجربة

بعد استكمال متطلبات التجربة باشر الباحث تطبيقها يوم ٥ / ١١ / ٢٠٠٩ م الذي خصص لتعريف طلاب المجموعة التجريبية بإجراءات التجربة ، وذلك بأخبارهم إن مادة قواعد اللغة العربية سوف تدرس في مختبر الحاسوب الموجود في المدرسة وسوف يستعمل برنامج خاص بقواعد اللغة العربية تكون فيه الدراسة معتمدة على الطالب للسير بها حسب قدرته وإمكاناته ملحق ( ٢ ) .  
وقد كان دور الباحث توجيه الطلاب، ومراقبة عمل الطلاب أما المجموعة الضابطة فقد درست بالأسلوب التقليدي . أنهيت التجربة بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠٠٩ م

• أداة البحث:

من مستلزمات البحث الحالي ، تطبيق اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب كلتا المجموعتين خلال مدة التجربة في الموضوعات التي ستدرس خلالها من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م ، ولمعرفة ما بين المجموعتين من فروق في متوسط التحصيل ، وإيجاد دلالتها الإحصائية  
ونظراً لعدم حصول الباحث على اختبار تحصيلي جاهز يغطي الموضوعات المقرر تدريسها. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب المجموعتين مكوناً من (٢٤) فقرة اختبارية ، وقد تصف بالصدق و الثبات ( ملحق ٤ ) .

• صدق الأداة

يعد الاختبار صادقاً عندما يكون قادراً على قياس ما وضع من أجله ، ولغرض التأكد من صدق الاختبار عرض الباحث فقراته البالغ عددها ( ٢٤ ) فقرة على مجموعة من الخبراء<sup>(٥)</sup>، والمتخصصين في

(٥) ا.د. علي ناصر غالب / جامعة بابل / كلية التربية / لغة

ا.د. حسين ربيع حمادي / جامعة بابل / كلية التربية / علم النفس .

أ.م.د. حمزة هاشم محييد / جامعة بابل / كلية التربية / طرائق تدريس .



أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

اللغة العربية ، طرائق التدريس، والقياس و التقويم لاستطلاع آرائهم حول صلاحية الاختبار لما وضع من  
اجله ، وبعد الإطلاع على آراء الخبراء أجريت التعديلات اللازمة على الاختبار.

• **ثبات الاختبار**

يعد الاختبار ثابتاً عندما يكون قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على  
المجموعة نفسها ، وللتأكد من ثبات الاختبار اتبع الباحث أسلوب التجزئة النصفية لقياس الثبات ، اذ طبق على  
عينة مؤلفة من ( ٣٠ ) طالباً من طلاب المدرسة نفسها ، ثم جمعا الفقرات الفردية على جهة ، والفقرات الزوجية  
على جهة أخرى ، أي قسمت الدرجات على مجموعتين ، أحدهما تمثل الدرجات الفردية ، والأخرى تمثل  
الفقرات الزوجية ، ثم حسب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفردية ، والدرجات الزوجية ،  
وقد بلغ معامل الثبات ( ٠،٨٤ ) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون فأصبح الثبات ( ٠،٩١ ) وهو مناسب  
في الاختبارات غير المقننة.

• **الوسائل الإحصائية**

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط لحساب الثبات .
- ٢- الاختبار التائي ( T.Test ) لعينتين مستقلتين ، واستخدم لأجراء عملية التكافؤ ، وحساب دلالة  
الفرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي.
- ٣- مربع كاي (كا٢) في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى تحصيل الأبوين .
- ٤- معادلة سبيرمان - براون، لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار بعد استخدام معامل  
ارتباط بيرسون .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتائج

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث ، و تحليل الإجابات ، وحساب  
الدرجات ، استخدم الباحث ( T.Test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط تحصيل طلاب  
مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) ، وذلك لاختبار الفرضية الصفرية التي تتضمن (ليس هناك

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية ببرنامج في الحاسوب ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون هذه المادة بالطريقة التقليدية (T.Test) ، وبعد إجراء (T.Test) رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وكما هو موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودالاتها الإحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٥	٢	٢,٢٣١	٥٤	١٢,٢٩	٧٠,٦٦٦	٢٧	التجريبية
				١٠,٠,٢٣	٦٥,٧	٢٩	الضابطة

ويتضح من الجدول (٥) أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بوساطة برنامج في الحاسوب بلغ ( ٧٠,٦٦٦ ) في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ( ٦٥,٧ ) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة ( ٢,٢٣١ ) اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٢ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية (٥٨).

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين استعملوا برنامج في الحاسوب في دراستهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الإجابة عن الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم اجراؤه بعد انتهاء السقف الزمني للتجربة، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال برنامج في الحاسوب ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في مادة قواعد اللغة العربية).

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه ( يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال برنامج في الحاسوب ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية).

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

ثانياً: تفسير النتائج:

ويرى الباحث أن أسباب تفوق الطلاب الذين درسوا باستعمال برنامج في الحاسوب قد ترجع إلى:  
١- إتاحة الفرصة للمتعلم الدراسة بالسرعة التي تناسبه في التعلم واعطاؤه الحرية في تعلمه على وفق سرعته وقدرته في معظم الأحيان كذلك ممارسته التعلم الذاتي والتقييم الذاتي منفرد ومباشرته لتعلمه بنفسه من دون قلق أو توتر.

٣- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء وفي خطوات متتابعة وبلغة سهلة لها الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، قد يكون له اثر في زيادة دافعية الطلاب ورفع مستواهم التحصيلي أي تقدم لهم المادة تدريجياً من البسيط إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومجزأً وكلما استوعب أحداها انتقل إلى الأخرى.

٤- كثرة الاختبارات الذاتية (التقييم الذاتي) التي يتعرض لها الطلاب التي تتخذ أشكالاً عدة في إثراء دراستهم للوحدات الدراسية واختبار نهاية الوحدة الدراسية وشمول أسئلتها وعملية التصحيح الذاتي لاداء الطلاب، هذا التكرار يزيد من عمق تعلم المادة وثباتها التي تمنع انحراف سلوك تعلمها عن المسار الصحيح خلال عملية التعلم التي من شأنها تقييم سلوكه وعلاج أخطاء تعلمه مباشرة وبصورة مستمرة وقد تكون من العوامل التي تزيد من قدرة الطالب على السيطرة والتحكم في المادة التعليمية وبالنتيجة زيادة التحصيل.

٥- التعزيز الفوري الذي يوفره البرنامج ووحداته الدراسية من خلال معرفة الإجابات الصحيحة عن أسئلة التقييم الذاتي يكون بمثابة تحقيق الأجوبة الصحيحة والثواب عليها قد يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم الذي بدوره يزيد من التحصيل لديهم وقد يساعد على تشكيل السلوك المرغوب لديهم بفاعلية ويزيد من نشاطهم مما يعمل على زيادة حصيلة التعليم وكفايته، ويساعد على انتقال اثر التعلم إلى مواقف جديدة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم ببرامج التعليم الفردي .

٦- قد يعود سبب تفوق الطلاب الذين تعلموا عن طريق برنامج في الحاسوب إلى انه يعد طرائق جديدة غير مألوفة في تدريس قواعد اللغة العربية في مدارسنا لذا فمن غير المستبعد أن يلاقي نجاحاً كبيراً عند تطبيقه في مدارسنا.

### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ، يمكن استنتاج ما يأتي:

١- فاعلية البرنامج في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المجموعة التجريبية وتفوقها على الطريقة التقليدية في تدريس المادة نفسها لدى طلاب المجموعة الضابطة.

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

٢- منح الثقة للطالب في التعليم الفردي، والتقويم الذاتي يحقق تأكيد الذات ، وهذا ما ذكره (ماسلو) في هرمه عندما بنى حاجات الإنسان.

٣- إن تنوع الأنشطة في الدرس الواحد ويتلاءم مع تنوع قدرات الطلاب بما يحقق توجيه هذه القدرات واستيعابها.  
التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة التي أثبتت فعالية استعمال برنامج في الحاسوب في تدريس مادة قواعد اللغة العربية . يوصي الباحث بما يأتي:

١- ضرورة إقامة دورات وندوات تعريفية للمدرسين والمدربات في ثانويات القطر لاطلاعهم على مميزات استعمال التعليم الفردي باستخدام الحاسوب وتشجيعهم على اعتماده والأخذ به في التدريس.

٢- ضرورة تدريب طلبة كليات التربية في مادة طرائق التدريس من ضمن طرائق التدريس على استخدام التعليم الفردي في أثناء مدة التطبيق ولقسم من المراحل الدراسية والمراحل الثانوية بوصفها استراتيجية حديثة في عملية التدريس والتدريب عليها واستعمالها بعد تخرجهم وممارستهم مهنة التدريس.

٣- إقامة دورات للمدرسين والمعلمين في أثناء الخدمة وتدريبهم على استعمال التعليم الفردي باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء بحوث يراها مكملة لبحثه الحالي :

١- إجراء دراسة تجريبية مماثلة في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة تجريبية حول اثر استعمال برامج الحاسوب في تحصيل الطلبة لفروع اللغة العربية الأخرى

## المصادر

(١) إبراهيم ، حمادة . الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير

الناطقين بها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧.

(٢) إبراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلزة . المناهج المعاصرة ، ط ١ ، ١٩٨١

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

- (٣) الجبوري، خليل ابراهيم (١٩٨٩) " تقويم كتب المطالعة للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد
- (٤) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الأهداف التربوية في القطر العراقي ، ط ٢ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٠م
- (٥) الحسيني ، عبد الحسن . معجم المصطلحات المعلوماتية ، ط ١ ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- (٦) الخليلي ، خليل يوسف ، وآخرون . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات ، ١٩٩٦ .
- (٧) رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط ١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
- (٨) الربيعي ، باسمه هلال عبود . " أثر استخدام الحاسوب في التحصيل والثقة بالنفس لطلاب الثاني المتوسط " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- (٩) ريتشي ، رو برت . التخطيط للتدريس ، ترجمة د. محمد أمين المفتي ود. زينب علي النجار ، الدار الدولية للاستثمارات ، مصر ، ٢٠٠٠ .
- (١٠) السامرائي، ابراهيم (١٩٧٨) " فقه اللغة المقارن، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت.
- (١١) السائح، لحمد عبدالرحيم (١٩٦٧) " العربية فلسفة وحيياة "، مجلة اللسان العربي ، العدد(٥)،
- (١٢) سعيد، محمود شاكر (١٩٩٥) " صعوبة اللغة العربية بين الحقيقة والادعاء "، مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، العدد ج(٤٩)،.
- (١٣) السيد ، محمود سعيد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج ١، بيروت، ١٩٨٠
- (١٤) شلال ، محمد علي ، وعبد الاله اليوه جي . مبادئ علم الحاسبات والبرمجة بلغة البيسك ، ط ١، هيئة المعاهد الفنية ، بغداد ، ١٩٨٧ .
- (١٥) الطاهر ، علي جواد : تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والإعدادية ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٦٩م
- (١٦) ظافر ، محمد إسماعيل ، ويوسف حمادي : التدريب في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٨٤م .
- (١٧) عبده ، داود : نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٧٩م .

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

- (١٨) عدس، عبد الرحمن ، ومحبي الدين توق . المدخل إلى علم النفس ، ط ٣ ، مركز الكتب الأردني ، ١٩٩٣ .
- (١٩) العزاوي ، نعمة رحيم : من قضايا اللغة العربية ، ط ٣ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٨م
- (٢٠) . القذافي ، رمضان . علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ليبيا ، ١٩٩٠ .
- (٢١) . القزاز ، نداء محسن مهدي . " أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٣ .
- (٢٢) . قوبعة ، محمد . " أثر التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصال " ، مجلة آفاق عربية ، دراسات وتقارير ، العدد ٧ ، بغداد ، تموز ، ٢٠٠٠ .
- (٢٣) . الكلزة ، رجب احمد . المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٧
- (٢٤) . اللقاني ، احمد حسين ، وعلي الجمل ، معجم المصطلحات التربوية ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦م .
- (٢٥) . ماكنزي ، نورمان . فن التعليم وفن التعلم ، ترجمة احمد القادري ، دمشق ، ١٩٧٣
- (٢٦) . مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته ، دار التعليم ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- (٢٧) . محمد ، عبد العزيز عبد الله : سلامة اللغة العربية ، المراحل التي مرّت بها ، ط ١ ، جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٧٨م .
- (٢٨) معروف، نايف محمود (١٩٩١) " خصائص العربية وطرائق تدريسها " ، الطبعة الرابعة، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت.
- (٢٩) . ملاك ، حسن علي حسين . " أثر استخدام طريقة التعليم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٥ .
- (٣٠) . نجار ، فريد جبرائيل . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأميركية ، بيروت ، ١٩٦٠ .

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

(٣١) يعقوب، حسين (١٩٩٨) " مستوى انتقان طلبة الصف السادس لمهارة الفهم والاستيعاب القرائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول المضيفة " ، مجلة المعلم/الطالب، العدد(٢)،.

32. Good, C.V "Dictionary of Education". 3<sup>rd</sup>. Ed. New York , Mcgrow - Hill, 1973.

33. Webster Third "New International Dictionary of the English Language Unabridged with Seven Language Dictionary. Chicago William Benton, 19.

## الملاحق

( ملحق ١ )

خطة أنموذجية لتدريس موضوع ادوات الشرط الجازمه على وفق الطريقة التقليدية  
( للمجموعة الضابطة )

اليوم والتاريخ :  
الصف: الثاني المتوسط  
الجازمه  
الشعبية:

المادة: قواعد اللغة العربية  
الموضوع: ادوات الشرط

- الأهداف العامة : ( أنظر الملحق ٣ )
- الأهداف السلوكية : ( أنظر الملحق ٣ )
- الوسائل التعليمية : ( الكتاب المقرر ، والسيورة ، الطباشير الملون ) .

خطوات الدرس

١. التمهيد

للدخول في الموضوع أهيب أذهان الطلاب لتقبل المادة الجديدة ثم لقوم بسؤالهم: من يتذكر

أدوات الاستفهام؟ ( ٥ ) دقائق

طالب : متى ، ما ، من طالب آخر : كم ، أين

المدرس : لو أخذنا احد هذه الأسماء وقلنا ( من يعمل سوءاً يجز به )

طالب : أستاذ لقد فقد ( من ) خاصية الاستفهام وتحول إلى شيء آخر

المدرس: أحسنت، سوف نتعرف على هذا الموضوع في هذا الدرس وهو موضوع( أدوات

الشرط الجازمة ) ثم اكتب عنوان الموضوع على السبورة.

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

- ٢- العرض:- من اجل إيصال الطلاب إلى مرحلة التمكن اطلب منهم أمثلة فيها ( أدوات الشرط الجازمة ) وأقوم بمساعدتهم في ذلك ثم اكتبها على السبورة :- ( ٣٠ ) دقيقة
- آ- " وما تفعلوا من خيرٍ يعلمه الله " . ب- " فأينما تولوا فثم وجه الله " .  
ج- من يدرس ينجح. د- إن تقرأ تستفد.  
هـ - متى تسافر أسافر معك. و- أي رجلٍ تشاهده فسلم عليه.  
ز- أيا ن يأت الربيع يطلع الزرع. ح- كيفما تكن يكن أصدقاؤك.  
ط- إذ ما تدرس تنجح. ي- أنى تدرس ادرس معك.  
ك- حينما تزرع معروفاً تحصد خيراً. ل- مهما تعمل من خير تثب عليه.

المدرس : كم أداة أصبح لدينا؟

طالب : اثنتا عشرة لدينا.

المدرس : سوف نقسم هذه الأدوات على حروف وأسماء، أما الحروف فهي ( إن ، إذما ) والبقية أسماء.

طالب : لماذا يوجد فعلين في الجملة، وماذا تسمى هذه الجملة.

المدرس : تسمى هذه الجملة بـ " الجملة الشرطية " ويسمى أفعال الأول " فعل الشرط " والفعل الثاني يسمى " جواب الشرط " .

المدرس : ما نوع الفعلين؟

طالب : مضارعان.

طالب آخر : هل يجب ان يكون الفعلان مضارعين؟

المدرس : الاصل ان يكونا مضارعين ولكن من الممكن ان يكونا ماضيين.

المدرس : اطلب من احد الطلاب قراءة الجملة السابعة ثم اسأله اين فعل الشرط؟

طالب : يأت.

المدرس : اين جواب الشرط؟

طالب : يطلع.

المدرس : اضع خطأً تحت فعل الشرط وخطين تحت جواب الشرط ثم اسأل اين أداة الشرط؟

طالب : إيّان.

المدرس : من يعرب فعل الشرط؟

طالب : يأت : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

المدرس : من يعرب جواب الشرط؟



أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

- طالب : يطلع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
- المدرس : من يمثل جملة فيها فعل الشرط وجوابه من الأفعال الخمسة؟
- طالب : إن تدرسوا تتجحوا.
- المدرس : من يعرب فعل الشرط وجوابه؟
- طالب : تدرسوا : : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الأفعال الخمسة.
- طالب آخر : تتجحوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الأفعال الخمسة.
- المدرس : وقد يكون فعل الشرط وجوابه فعلين ماضيين كقولنا ( إن درست نجحت ).
- طالب : هل لكل أداة من هذه الأدوات معنى كما لأدوات الاستفهام؟
- المدرس : نعم لكل أداة من هذه الأدوات معنى تدل عليه كما هي لأدوات الاستفهام وبالمعنى نفسه أي " من " للعاقل و " ما ، مهما " لغير العاقل و " متى ، إيان " للزمان و " اينما ، حيثما ، انى " للمكان و " كيفما " للحال و " أي " بحسب ما تضاف اليه.
- طالب : في جملة ( أي رجل تشاهده فسلم عليه ) لماذا توجد هذه ألفاء في جواب الشرط؟
- المدرس : احسنت ، لانه توجد حالات اخرى يجب وجود هذه ألفاء في جواب الشرط وهذه الحالات هي :
1. اذا كان الجواب جملة اسمية مثل ( إن تدرس فانت ناجح ).
  2. إذا كان الجواب جملة فعلية فعلها طلبي مثل ( أنى تجد جاهلاً فخذ بيده ).
  3. إذا كان الجواب جملة فعلية فعلها فعل جامد مثل (إن تدرس فليس النجاح بعيداً عنك )
  4. إذا كان الجواب جملة فعلية فعلها مسبوق بـ ( لن ، قد ، السين ، سوف ) مثل :
- " إن تدرس فلن تفشل " " إن تدرس فقد تتجح "
- " إن تدرس فستتجح " " إن تدرس فسوف تتجح "
- طالب : هل وجود ألفاء في هذه الحالات ضروري؟
- المدرس : نعم وجود ألفاء ضروري في مثل هذه الحالات وتسمى هذه ألفاء بـ ( الرابطة )
- طالب : الجملة الشرطية من أي شئ تتكون؟
- المدرس : الجملة الشرطية تتكون من أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط، والشرط اسلوب في العربية يعني وجود امرين احدهما شرط في حصول الاخر.
3. استقرار القاعدة :- بعد هاتين المرحلتين اسأل الطلاب :- من يستطيع ان يعرف الشرط ومما تتكون الجملة الشرطية واحاول ان اعينهم في صياغتهم وادونها على السبورة :-
- الشرط : اسلوب في العربية يعني وجود امرين احدهما شرط في حصول الاخر، اما الجملة الشرطية تتكون من أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط.
- ( ٥ ) دقائق

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

٤. التطبيق :- اقوم باجراء تطبيقات على القاعدة من خلال توجيه الأسئلة الآتية :-  
آ- عدد أدوات الشرط الجازمة .  
ب- هات جملة شرطية دالة على المكان :  
٥. التقويم :- اقوم بتقييم طلابي عن طريق توجيه الأسئلة الآتية :-  
آ- ما هي حالات اقتران جواب الشرط بألفاء .  
ب- ما نوع فعلي الشرط في الجملة الشرطية .  
٦. الواجب البيتي :- التمرين الاول من ص ٧١ - ص ٧٣ والذي يتضمن تعيين أداة الشرط الجازمة مع بيان فعل الشرط وجوابه .  
والتمرين الثاني من ص ٧٣ وفيه املاء أفرغات ب ( أداة شرط ) مناسبة في كل فراغ.

ملحق ( ٢ )

توصيف برنامج الحاسوب في مادة قواعد اللغة العربية  
(المجموعة التجريبية)

١. يبدأ البرنامج بصفحة تحتوي خيارات عدة هي :  
أ. تشغيل برنامج النحو .  
ب. اعداد برنامج النحو .  
ج. اعداد برنامج media player  
د. خروج .  
في هذه الصفحة يتم الضغط على خيار تشغيل البرنامج للانتقال الخطوة التالية وهي .  
٢. صفحة تحتوي ثلاثة خيارات هي :  
أ. تشغيل المقدمة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية .  
ب. تشغيل المقدمة بالمؤثرات الصوتية فقط .  
ج. تشغيل البرنامج مباشرة .  
في هذه الصفحة يتم الضغط على الخيار الثالث (تشغيل البرنامج مباشرة) ، فيتم الانتقال الى الخطوة التالية وهي .  
٣. صفحة تحتوي خمسة خيارات هي :  
أ. ادخال اسم الطالب .  
ب. عرض النتائج السابقة .

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

ج. عرض اعلى النتائج .

د. الدخول الى البرنامج .

هـ. خروج .

في هذه الصفحة يتم الضغط على الخيار الرابع(الدخول الى البرنامج) ، فيتم الانتقال الى الخطوة التالية وهي .

٤. صفحة تحتوي خيارات عدة لدراسة مادة قواعد اللغة العربية وهي:

أ. الموضوعات . ب. التدريبات العامة . ج. اسم المستخدم .

د. خيارات . هـ. مساعدة . و. معلومات عن البرنامج

ز. خروج .

وهنا يتم الضغط على خيار الموضوعات كي ينتقل الطالب الى الخطوة التالية وهي .

٥. صفحة تحتوي خيارات عدة هي:

أ. المراحل الدراسية المشمولة بهذا البرنامج وهي ( المرحلة الابتدائية ، المرحلة الإعدادية ، المرحلة الثانوية ، المستوى العام ) .

ب. طباعة التدريبات .

ج. البحث .

د. الشاشة الرئيسة .

وهنا يتم اختيار احدى المراحل مثلاً المرحلة الثانوية فينتقل البرنامج الى الخطوة التالية وهي :

٦. صفحة تحتوي خيارات عدة هي :

أ. وجود أربع أبواب لهذه المرحلة ( الباب الأول ، الباب الثاني ، الباب الثالث ، الباب الرابع )

ب. البحث عن كلمة .

ج. البحث عن موضوع .

وهنا يكون الطالب حراً في اختيار الباب أو المستوى الذي يناسبه ، أو يقوم الطالب بالبحث عن

الموضوع الذي يريد دراسته ، إذ لو اختار الطالب مثلاً الباب الأول في المرحلة الثانوية سينقله البرنامج

إلى الخطوة التالية

٧. صفحة تحتوي موضوعات عدة من موضوعات قواعد اللغة العربية فيختار الطالب مثلاً موضوع (

الفعل وأقسامه ) يبدأ البرنامج العمل من خلال عرض المادة الخاصة بهذا الموضوع بالصوت مع

عرض المادة مكتوبة ، كذلك تعرض على الطالب تمرينات تساعده في دراسته ، بما يلائم قدرته

وإمكانياته الخاصة.

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

ملحق ( ٣ )

(أ)الأهداف العامة لتدريس مادة النحو للصف الثاني المتوسط

١. تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر ، وتمكينه من فهم الجملة ، ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها .
٢. تمكين المتعلم من التعبير الدقيق ، ومن استعمال التراكيب الجمالية الملائمة لما يروم إيصاله من معانٍ وأفكار .
٣. تمكين المتعلم من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة . ( جمهورية العراق ، ١٩٩٠ ،

( ٣١ )

(ب)الأهداف السلوكية : (ادوات الشرط الجازمه)

بعد الانتهاء من شرح الدرس يكون الطالب متمكناً مما يأتي :-

١. يُعرّف الشرط.
٢. يعرف مم تتكون الجملة الشرطية.
٣. يميّز بين حروف الشرط وأسماء الشرط.
٤. يعرف حالات اقتران جواب الشرط بالفاء.
٥. يعطي أمثلة لأدوات الشرط الجازمة.

ملحق ( ٤ )

استبيان آراء لجنة التحكيم في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ أفاضل ..... المحترم :

تحية طيبة :

يقوم الباحث بدراسة (أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) من متطلبات هذه الدراسة إعداد اختبار تحصيلي وذلك لقياس تحصيل عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية ولما لم يجد الباحث اختباراً تحصيلياً جاهزاً وموضوعياً قام بإعداد اختبار تحصيلي للمواضيع (المنقوص والمقصود والممدود ، المثني والملحق به ، جمع المذكر السالم والملحق به ، جمع المؤنث السالم ، جمع التكسير ، الممنوع من الصرف ، الأسماء الخمسة ، أدوات الاستفهام، أدوات الشرط الجازمة) لتطبيقه على عينة البحث بعد التجربة.

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وسمعة طيبة يضع الباحث بين أيديكم هذا الاختبار للحكم على مدى  
ملاءمة فقراته لمستوى الطلاب فضلاً عن صياغة عباراته. لذا أرجوا تعاونكم وبيان رأيكم بصدد صلاحية  
هذا الاختبار.

The Effect of Computerized Teaching on the Achievement of Arabic Grammar  
in 2<sup>nd</sup> Class Secondary Students

Abstract

The advance beyond the usual education is the aim of educational  
institutions. The best approaches are those that enable learners to more active

أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب  
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

participation in the class by measuring their aptitudes and activating their abilities to develop and create. Individual computerized learning is a method that lead to the liberation from mental limits imposed by regular methods that prevent creativity. The author hypothesized that individual computerized learning would increase the effectiveness of teaching Arabic grammar. The study was conducted on a sample of 60 fourth class students (30 males and 30 females) studying Arabic grammar in daily elementary schools at Hillah City Center, during the academic year (2007-2008). The results showed that the experimental group (of 30 students) achieved higher than the control group (of 30 students).